E

E/CN.4/1990/32/Add.6

18 December 1989

ARABIC

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة السادسة والأربعون

البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل

العنصري والمعاقبة عليها

التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب

المادة السابعة من الاتفاقية

اضافة

* جزر البهاما

[١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩]

تتضمن هذه الوثيقة التقريرين الأولي والثاني لجزر البهاما .

*

١ - إن حكومة جزر البهاما التابعة للكومنولث ثابتة على التزامها بتطبيق مبدأي الحكومة الديمocratique التمثيلية وتقرير الشعب لمصيرها . لذلك تدين حكومة جزر البهاما سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب أفريقيا التي تؤيد الاخضاع اللانساني للأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا .

وتؤيد حكومة جزر البهاما جميع جهود التحرير الوطنية المبذولة في جنوب أفريقيا والتي يتمثل هدفها في اقامة دولة لجنوب أفريقيا حرة وديمقراطية ولا عنصرية . وتؤيد حكومة جزر البهاما بالمثل تأييدها كاملاً جميع الجهود الدولية الرامية الى استئصال شأفة سياسة الفصل العنصري خصوصاً وجميع أشكال التمييز العنصري عموماً . وتؤيد حكومة جزر البهاما على نحو ثابت جميع قرارات الامم المتحدة التي يقصد بها الضغط على حكومة جنوب أفريقيا للقضاء على سياسة الفصل العنصري واقامة نظام ديمocratique لا عنصرية .

٢ - أصبحت البهاما طرفاً في اتفاقية قمع جريمة الفصل العنصري في عام ١٩٨١ .

٣ - تتفق حكومة جزر البهاما مع ما جاء في المادة الثانية من هذه الاتفاقية وهو أن "جريمة الفصل العنصري" تشمل سياسات العزل والتمييز العنصريين وممارساتها على النحو الذي تمارسه في جنوب أفريقيا وأنها تشمل كذلك الأفعال اللانسانية التالية التي ترتكب بفرض اقامة السيطرة ومواصلتها من جانب مجموعة عرقية من الاشخاص على أي مجموعة عرقية أخرى من الاشخاص واضطهادها على نحو منظم :

(أ) انكار حق الاشخاص في الحياة والحرية لعضو من أعضاء مجموعة أو مجموعات عرقية بالقتل أو بالحراق الأذى العقلي أو الجسدي أو بالاعتقال التعسفي أو السجن غير القانوني .

(ب) القيام عن قصد بفرض أحوال معيشية على مجموعة عرقية بقصد التسبب في ابادتها الجسدية على نحو كامل أو جزئي .

(ج) اضطهاد المنظمات أو الاشخاص بحرمانهم حقوقهم وحربياتهم الأساسية لأنهم يقاومون الفصل العنصري .

٤ - تراعي جزر البهاما دائماً ميثاق الامم المتحدة ومختلف المكوّن الدوليّة المعتمدة لمكافحة التمييز العنصري بما فيها الاتفاقيّة الدوليّة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، والاتفاقية الدوليّة لمناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضيّة والاتفاقية المذكورة .

٥ - يكفل دستور الكومينولث لجزر البهاما حقوق جميع الأشخاص وحرياتهم الأساسية بصرف النظر عن العنصر أو اللون أو مكان الأصل (انظر المواد ١٥ إلى ٢٨ في المرفق الأول) * . وهي تؤيد أهداف اتفاقية الفصل العنصري وغاياتها .

٦ - ويجري حالياً مبادرة تشريع جديد لكي تنظر فيه حكومة جزر البهاما . ويهدف هذا التشريع إلى استكمال الضمانات الدستورية لجزر البهاما التي تؤيد حالياً أحكام الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها . ويشجع أن يتمدج التشريع الجديد في قوانين جزر البهاما جميع الأحكام الواردة في الاتفاقية . وستجعل من جريمة الفصل العنصري جريمة في جزر البهاما أينما تكون قد ارتكبت وخاصة للمعاقبة عليها بناء على الادانة بها ، سواء بالموت في حالة ما إذا أدت الجريمة إلى موت أي فرد أو بالسجن لمدة لا تزيد على أربعة عشر عاماً في الحالات الأخرى . وستخضع أيضاً الهيئات والمنظمات الاعتبارية التي ترتكب أي جريمة تتعلق بجريمة الفصل العنصري أو التمييز العنصري للمعاقبة عليها بموجب التشريع المقترن .

٧ - وتعتقد جزر البهاما اعتقاداً راسخاً بأن زيادة الوعي العام يمكن أن تكون بالغة الفعالية في وقف نمو الفصل العنصري . وما برحت برامج الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة الخاصة تنشر معلومات مضادة للعنصرية والتمييز العنصري ولا سيما ضد جريمة الفصل العنصري . ولذلك فإن حكومة جزر البهاما تدين نشر أو اشاعة الأفكار التي تسعى إلى تشجيع التفوق والتمييز العنصريين . وستعتبر الحكومة ، في إطار التشريع المقترن ، جريمة يعاقب عليها نشر أو توزيع أو استخدام مواد مكتوبة أو أقوال علنية تحرض على الكراهية أو ارتكاب أعمال العنف ضد أي عنصر أو مجموعة من الأشخاص من لون أو أقل اثنين آخر .

٨ - وتتصدر حكومة جزر البهاما من آن لآخر بيانات سياسية عن الموقف الذي تتخذه من ممارسة الفصل العنصري . وتناشد الحكومة الشركات والمؤسسات التجارية في كل من القطاعين العام والخاص أن تراعي وأن تؤيد باخلاص قانون سياسة الحكومة بشأن هذه الجريمة البغيضة . وتعتقد حكومة جزر البهاما أن سياسة الفصل العنصري سمحت لحكومة جنوب أفريقيا بارتكاب فظائع لا تتفق مع المعايير الدولية مهددة بذلك السلم والأمن الدوليين . وتلتقي هذه الأفعال عبئاً ليس على الأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا فحسب بل أيضاً على البلدان التي تناضل من أجل استئصال شأفة هذه البلوى الكريهة . وتعترف حكومة جزر البهاما بالتزام الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بتعزيز الجهود التي يمكن أن تؤدي إلى زوال نظام الفصل العنصري .

٩ - وقد بدأت حكومة جزر البهاما في اتخاذ بعض التدابير تمشيا مع موقفها المضاد للفصل العنصري ولا سيما ضد رعايا جنوب أفريقيا .

١٠ - والسياسة العامة التي تتبعها حكومة جزر البهاما هي رفض منح تأشيرات دخول لجميع رعايا جنوب أفريقيا فيما عدا الموضوعين في الفئات التالية:

(أ) الأشخاص الذين لهم وضع اقامة دائمة في بلد غير جنوب أفريقيا ويعيشون حاليا خارج جنوب أفريقيا .

(ب) حالات انسانية مثل البحارة المعرضين للخطر ، ومواطني جنوب أفريقيا الذين لهم أقارب تربطهم بهم صلة القرابة وثيقة في جزر البهاما ، ومواطني جنوب أفريقيا القادرين على اثبات مشاركتهم الفعالة في حركة مناهضة للفصل العنصري في جنوب أفريقيا .

(ج) الأشخاص الذين ليسوا من أصل قوقازي أي من جنس جرت العادة أن يكون من ضحايا حكومة جنوب أفريقيا .

(د) الأشخاص الذين يمرون مرورا عابرا فقط في رحلات بحرية معتمدة تواصل سيرها إلى ما بعد جزر البهاما .

١١ - ترحب حكومة جزر البهاما بمشاركة الرابطات والمنظمات غير الحكومية في القتال ضد الفصل العنصري . وتهتم لجنة جزر البهاما المعنية بجنوب أفريقيا ورابطتها "نيو بروفيدنس" و"غراند بهاما" لحقوق الإنسان بصفة خاصة بالأعمال الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وتعبر لجنة جزر البهاما المعنية بجنوب أفريقيا بصراحة بالغة عن أدانتها للفصل العنصري وساعدت في تحقيق رفع مستوىوعي الجماهير فيما يتعلق بمحنة الأفراد الذين يعانون من عدوان نظام جنوب أفريقيا . وقد نظمت هذه اللجنة حلقات دراسية عامة لمناقشة القضايا التي تواجهها الأقلية السوداء في جنوب أفريقيا ولتعزيز التضامن الدولي مع الضحايا السياسيين للفصل العنصري .

١٢ - والغرض من مشروع التشريع الجديد المعروض حاليا على حكومة جزر البهاما لكي تنظر فيه هو انفاذ أحكام الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها . وينبغي أن يدمج التشريع الجديد عندما يتم اقراره كقانون في قوانين جزر البهاما جميع الأحكام المحددة في الاتفاقية (انظر المرفق الثاني) .

١٣ - تؤيد حكومة جزر البهاما جميع التدابير الرامية إلى طرد حكومة جنوب أفريقيا من الساحة الدولية . وتؤيد حكومة جزر البهاما جميع اجراءات الأمم المتحدة والكوندول المتعلقة بفرض عقوبات اقتصادية على جنوب أفريقيا لأنها تعتقد أن العقوبات الاقتصادية تمثل أكثر الوسائل فعالية لازالة نظام الفصل العنصري الجائر .

١٤ - ولا تزال حكومة جزر الBahamas من بين الاصوات المثابرة في المجتمع الدولي على الكفاح ضد الفصل العنصري . وفي ١٩٨٥ ، اتفق رؤساء حكومات الكومونولث في ناسو على "اتفاق للكومونولث بشأن جنوب افريقيا" . (انظر المرفق الثالث)* . وعمل رئيس وزراء جزر الBahamas رئيسا مشاركا في قمة الكومونولث المضفرة التي عقدت في لندن عام ١٩٨٦ والتي اتفقت فيها الغلبية على اعتماد عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا . وخولت مجموعة الاشخاص البارزين التابعة للكومونولث ، تحت رئاسة رئيس وزراء جزر الBahamas ، ولاية تتعلق بتعزيز الحوار من أجل التغيير الاجتماعي والديمقراطية اللاعنصرية في جنوب افريقيا .

١٥ - وتساهم حكومة جزر الBahamas على نحو منتظم في مناقص الامم المتحدة وغيرها من المناديق الدولية التي تستخدم لتمويل العمل المناهض لمؤسسات الفصل العنصري وللانفاق على ضحايا الفصل العنصري . وقد قدمت مساهمات الى ما يلي:

- برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدرسي للجنوب الافريقي
- الصندوق الاستئمانى للدعایة المضادة للفصل العنصري
- لجنة القضاء على التمييز العنصري
- برنامج الكومونولث لمواطني جنوب افريقيا: منح ناسو الدراسية

١٦ - وتعهدت جزر الBahamas ، في اجتماع رؤساء الكومونولث الذي عقد عام ١٩٨٧ بتقديم مبلغ ١٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الى صندوق موزامبيق التابع للكومونولث . وببناء عليه ، فإن حكومة جزر الBahamas ليست ملتزمة فقط بازالة نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا بل أيضا بمساعدة الجبهة الامامية من الدول فيما تبذلها من جهود لمقاتلة قوات حكومة جنوب افريقيا .

١٧ - ولا يقتصر النضال ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا على عمل الحكومة لكنه يمتد الى الاعمال التي تقوم بها الاحزاب السياسية ورابطات حقوق الانسان ووسائل الاعلام المملوكة للقطاع العام والخاص على السواء . وتواصل برامج الاذاعة والتلفزيون المملوكيين للحكومة عملها بوصفها أدوات هامة لنشر المعلومات ضد التمييز العنصري عموما وضد الفصل العنصري خصوصا . وتشكل أيضا وسائل الإعلام المملوكة للقطاع الخاص مصادر هامة للمعلومات بشأن الحملة المناهضة للفصل العنصري والادوات المعززة لنشاط اللجنة المعنية بجنوب افريقيا ورابطتي "نيو بروفيدنس" و"غراند بهاما" لحقوق الانسان اللتين تواصلان ابراز العمل المناهض للفصل العنصري والمضاد للتمييز العنصري بجميع أشكاله .

* تناول المرفقات الاول والثاني والثالث للرجوع اليها في ملفات الامانة

*

العامة .

٤٠٠١